

شهيد

الشهيد تامين رُدوي



تاريخ الميلاد: 2 أغسطس 2007

تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو 2024

دكا

نارسينجدي

تاريخ الميلاد:

تاريخ الاستشهاد:

المحافظة:

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: نقطة شرطة إيتاخولا، شيببور، نورسينجدي

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

الشهيد تامين رُدوي، وُلد في 2 أغسطس 2007 م في قرية جنوب سَدَرْشَار، التابعة لمركز شَيْب بُور في محافظة نَرْسِنْغْدِي. والده تميز الدين مير، ووالدته رومي بِجُوم، التي توفيت عندما كان في سن مبكرة. تربى تامين في كنف جدته. كان طالباً في مدرسة ومأوى الأيتام ال أهيلية في هَرِنْدَا الغربية، حيث أكمل مرحلة النُّظَرَة، ثم التحق بمرحلة الحفظ الكامل للقرآن الكريم. وقد أتم حفظ تسعة أجزاء من القرآن الكريم حتى وفاته. بين إخوته الذين فقدوا أهمهم، كان والده وجدته يعلقان عليه الكثير من الآمال. لكنه أصبح ضحيةً للحركة المناهضة للتمييز، حيث استُشهد في 19 يوليو 2024م حوالي الساعة السادسة مساءً، مضرراً بدمائه الطاهرة في سبيل الحق

الوضع العائلي :

كان الشهيد تامين رُدوي واحداً من أربعة إخوة، أخوه الثاني، ریحان میر، طالب في الصف الرابع في مدرسة "سَدَرْخُلا" الحكومية الابتدائية. أما شقيقه الثالث، رياض مير، فهو يدرس في مرحلة تعلُّم التلاوة (النُّظَرَة) في مدرسة هَرِنْدَا الدينية. وأصغرهم، صِيَام، طالب في الصف الثاني بمدرسة "دُكْشِين بَاغ" الابتدائية. وكان هو الأكبر بينهم. بعد وفاة والدتهم، تربى تامين في كنف جدته. كان عدد أفراد أسرته ستة، وكان والده هو المعيل الوحيد، حيث يعمل في الزراعة لكسب رزقه. منزلهم الحالي مبني بالإسمنت، لكنه قديم جداً. تمتلك العائلة 1.5 بيغها (حوالي نصف فدان) من الأرض الزراعية التي يعتمدون عليها في معيشتهم. أحزن فقدان هذا الشاب الموهوب في ريعان شبابه الأسرة بأكملها بشدة. فبعد وفاة الأم، كان الأب والجدة يجدان في أبنائهما الأربعة مصدر الأمل والقوة للبقاء. كان حلم الأب والجدة أن يصبح تامين حافطاً للقرآن الكريم، لكنه ارتقى شهيداً، تاركاً أحلامهم خلفه.

خلفية الحركة :

تحولت مطالب الشباب "لا للخصص، نعم للجدارة" إلى شرارة أشعلت الانفجار الجماهيري في يوليو 2024. تجاهلت حكومة حسينة الاستبدادية هذه المطالب تماماً، وقوبلت مطالبهم العادلة بالسخرية، مما أوجع الغضب في نفوس الشباب المتحمس. لم يكن قد مضى وقت طويل على عيد الأضحى، حيث كان الناس يعودون إلى أماكن عملهم بعد الاحتفال، وكان الطلاب يستعدون للعودة إلى مؤسساتهم التعليمية. في ذلك الوقت، كانت الجامعات تشهد إضراباً من قبل الأساتذة، لكن حسينة، التي غرّتها سلطتها المطلقة، لم تتردد في إهانتهم أيضاً. وكما يُقال، فإن الغرور مقدمة السقوط، وهذا ما حدث بالفعل. الإهانات التي أطلقتها تجاه الشباب لم تمر دون رد، بل أشعلت الشوارع بالشعارات التي هزّت البلاد. اهتزّت جامعة دكا بهتافات المحتجين التي ملأت الأرجاء، وردّد الطلاب بصوت واحد: "طالبنا بحقوقنا، فوصمونا بالخيانة!" "من قال إن الديكتاتور ليس ديكتاتوراً؟!" خاطر طلاب جامعة دكا بأن يصبحوا هدفاً للقمع، لكنهم نجحوا في تعطيل أدوات الفاشية التي استخدمها النظام لسنوات. وسرعان ما انهار أقوى أسلحة الاستبداد أمام هذه الانتفاضة الجماهيرية. دخلت انتفاضة يوليو الشعبية صفحات التاريخ في بنغلاديش.

كيف استُشهد؟

يدرك طالب يحفظ القرآن الكريم جيداً عظمة منزلة الشهادة، ولذلك كان طلاب المدارس الدينية في طليعة الداعمين للحركة العادلة،

وكان تامين من أبرزهم. في 19 يوليو، يوم الجمعة، انضم جميع طلاب ومدرّسي مدرسة هَرْنَدَا الغربية العلية الشرعية واليتيمية إلى الاحتجاج بعد صلاة الجمعة. كان الشهيد تامين رُدُوي ناشطاً في هذه الحركة، وعندما وصل المتظاهرون إلى منطقة إِيَتَاخُولا التابعة لمركز شرطة شَيْب بُور في نَارْسِينْدِي، باغتهم قوات الشرطة بهجوم وحشي. بدأت الشرطة بقمع المتظاهرين باستخدام الهراوات والغاز المسيل للدموع، قبل أن تلجأ إلى إطلاق الرصاص الحي. في خضم الفوضى، تفرق الجميع في مختلف الاتجاهات، لكن رصاص الشرطة أصاب تامين في صدره وساقه، فسقط على الأرض مضرّجاً بدمائه. مع أذان المغرب، شوهد جسده الجريح ملقى على جانب الطريق. ومع دخول وقت العشاء، بدأت عائلته تشعر بالقلق الشديد لعدم عودته إلى المنزل. وبعد بحث طويل، لم يجده في أي مكان، حتى توجهوا إلى المستشفى، ليكتشفوا هناك جثمانه الطاهر. أُصيب والده بصدمة عارمة عند رؤية جثمان ابنه، فانعقد لسانه من هول الفاجعة. كان الألم يفوق الوصف، ولم يكن هناك من يلجأ إليه بالشكوى، فقد كان القتلة هم رجال الشرطة أنفسهم. بعد أداء صلاة الجنازة عليه في موكب مهيب ببلدته، وُري تامين الثرى في مقبرة القرية، مخلّفاً وراءه ألماً لا يُوصف وحزناً لا يُنسى.

الشهيد تامين رُدُوي في سطور

اسم الشهيد : تامين رُدُوي

المهنة : طالب

اسم الوالد: تميم الدين مير

اسم الوالدة : رُومي بِيْجُوم

تاريخ الميلاد والعمر : 2 أغسطس 2007م العمر 17 عاماً

العنوان الدائم : القرية : سَدَرْشَار الجنوب، المركز : شَيْب بُور، المحافظة : نَرْسِينْدِي

تاريخ الاستشهاد : يوم الجمعة، 19 يوليو 2024م حوالي الساعة 6:30 مساءً

المسؤول عن الهجوم : الشرطة

مكان الاستشهاد : مركز شرطة إِيَتَاخُولا، شَيْب بُور، نَرْسِينْدِي

مكان الدفن : المقبرة الاجتماعية، سَدَرْشَار

موقع القبر (GPS) : غير متوفر

حالة السكن والممتلكات : الأملاك: 1.5 بيغا أرض زراعية

المنزل : منزل إسمنتي قديم

تفاصيل الإخوة والأخوات : 4 إخوة

عدد أفراد الأسرة : 5 أشخاص

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

لشهاد سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

